منهجية ابن عقدة الكوفي في كتاب الولاية في ضوء مرويات الائمة المعصومين (ع) والصحابة والصحابيات

لارا محسن جبر ابراهيم العبيدي

أ.د هاشم ناصر حسين الكعبي

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يعد الحافظ ابو العباس بن عقدة من اعلام العصر العباسي الثاني تميز بغزارة علمه وتفوقه على اقرانه من علماء عصره ، يعد ابن عقدة من الشخصيات المرموقة التي رفدت التأريخ الاسلامي بمعلومات غزيرة لا غنى عنها وتميزت بنتاج فكري ، وارث ثقافي واسع .

عرض مادته العلمية مقرونا بالاسانيد في اغلب المرويات التي نقلها وهذا دليل على رغبته في زيادة توثيق معلوماته ، فكان يستند فيها الى مراعاة نوعية الرواية ، وكانت السمة الغالبة هي تعدد مروياته وتنوعها ، اضافة الى استخدامه سلسلة سند قصيرة ، والاعتماد على مرويات تاريخية تتنوع بين الاختصار تارة والاطناب تارة اخرى ليست بالشاذة او ضعيفة بل ان اغلبها يكاد يكون هناك اجماع على صحة ورودها ، كما انه لم يتبع ابن عقدة منهجا واحدا في عرض رواياته فقد جاء بروايات ذات اسناد واخرى (مرسلة) بدون اسناد كأن يذكر مثلا عن زيد بن ارقم او عن عمرو بن خارجة او عن ابو الطفيل عامر بن واثلة وغيرهم ...

التزم ابو العباس ابن عقدة بوحدة الموضوع فاقتصر كتابه (حديث الولاية) على المعلومات التاريخية الخاصة بحديث الغدير ولم نجد تنوع في ذكر اخبار ومعلومات عن احداث اخرى ، كما كان دقيقا في عرض مروياته من حيث ذكره لأسماء الصحابة وعددهم الذين نقل عنهم و ذكره للمكان والمناسبة التي قيل فيها الخبر ، كما تضمنت الروايات التي نقلها الآيات القرآنية والاحاديث النبوية فضلا عن الابيات الشعرية عن طريق الاستشهاد بما تحمله من دلالات ومعاني تعضد ما جاء في الروايات كما ضمن منهجه خطب النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) والامام علي وابنه الامام الحسن (عليهما السلام).

abstract

Al-Hafiz Abu al-Abbas Ibn Uqdah is considered one of the notables of the second Abbasid era, distinguished by the abundance of his knowledge and his superiority over his peers among the scholars of his time.

Presentation of his scientific material coupled with chains of transmission in most of the narratives that he transmitted, and this is evidence of his desire to further document his information, so he based it on taking into account the quality of the novel, and the dominant feature was the multiplicity and diversity of his narratives, in addition to his use of a short chain of support, and reliance on historical narratives that varied between abbreviation at times The redundancies at other times are not abnormal or weak, but most of them there is almost unanimous agreement on the validity of their reports, just as Ibn Uqda did not follow a single approach in presenting his narratives. Bin Kharjah or on the authority of Abu Tufail Aamer Bin Wathilah and others...

Abu al-Abbas Ibn Uqdah adhered to the unity of the subject, so his book (Hadith al-Wilayah) was limited to historical information related to the hadith of al-Ghadeer, and we did not find diversity in mentioning news and information about other events. In it, the news was told, and the narrations that he transmitted included the Qur'anic verses and the hadiths of the Prophet, as well as the poetic verses by citing the connotations and meanings they bear that support what came in the narration of the prophet Mohammad and Imam Ali and his son Imam Hassan peace be upon them .

المقدمة

ان العناية ببيان مناهج المؤلفين في مصنفاتهم ، تصدرت كثيرا من البحوث والدراسات العلمية ، لما تشتمل عليه من فوائد حافلة وعظيمة لاسيما في معرفة المصنفات المفقودة والاحاطة بأسماء مجموعات من الكتب لا تعرف اليوم الا من هذا الطريق .

تتجلى اهمية موضوع البحث من شهرة المؤلف وهو الحافظ ابو العباس ابن عقدة الكوفي ، وسابقته في التأليف في هذا العلم ، علم من اعلام الفكر العربي في مدة العصر العباسي الثاني ، فهو موسوعي من ذوي الاهتمامات الكثيرة ، وتتجلى هذه الموسوعية التي انماز بها المؤلف في ضل الكتب الكثيرة التي تركها في موضوعات شتى منها (الفقه ، والحديث ، والتاريخ ، والتفسير) ومنها كتاب حديث الولاية موضوع البحث ، وبعد استقراء مادة الكتاب دقة و اخلاص ، ومن اجل الوصول الى الغاية المرجوة شرعت برسم خطة الموضوع انسجاما مع طبيعة عنوان الدراسة فجاءت في مقدمة وثلاثة محاور تناول المحور الاول مانقله ابن عقدة عن الائمة المعصومين (عليهم السلام) ، اما المحور الثاني فتناول المرويات المنقولة عن الصحابة واخيرا جاء المحور الثالث ليحمل عنوان مانقله ابن عقدة عن الصحابيات من النساء وتبعتها هوامش البحث ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي رجعنا اليها لتوثيق مادة البحث.

المحور الاول// نقله عن الائمة المعصومين (عليهم السلام)

1- الامام علي (عليه السلام) (40هـ/660م)

ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد مناف القريشي [1] ، كان اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا ،فضله و منزلته اكبر واعظم من ان تكتب بسطور قليلة ، ابن عم النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، شهد معه الكثير من المشاهد واقام فيها المقام الكريم ، تدور حول هذه الشخصية العظيمة محور دراستنا ، اذ ان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، اوصاه بقيادة الامة بعده بموجب حديث الولاية في يوم الغدير ، نقل عنه ابن عقدة (9 روايات) [2]ضمن كتابة وجميع هذه الروايات تثبت فضله واحقيته بالولاية نذكر منها :-

الاولى: تشير الرواية الى فضائل الامام علي (عليه السلام) ومنزلته من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اذ اتخذه اخا ووزيرا ووارثا وخليفة له ، فأمير المؤمنين يبين احقية التلازم مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وحصرها به من دون سائر الصحابة : **((نظر علي في وجوه الناس فقال : " إني لأخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووزيره ، ولقد علمتم أني أولكم إسلاما وأنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ،ولقد رأيتم يوم غدير خم ووقفته معي ورفعه يدي "))** [3].

الثانية: لم يقف التلازم بين رسول الله (صلى الله عليه واله) ووصيه الامام علي (عليه السلام) على مستوى الحياة الدنيا ، بل اسس لمسئلة التلازم بين النبوة والامامة على طول المسار اذ ارادها ان تكون سنة الى يوم يبعثون ، بل انطلق الى ابعد من ذلك في التأسيس للتلازم بين الامامة من جهة وطاعة الله (سبحانه و تعالى) من جهة اخرى وبذلك تأخذ الملازمة لونا جديدا من الوظيفة الالهية وتصبح الامامة فيها احدى مكملات النبوة التي لا يمكن ان تستقيم بدونها ، اذ ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قرن طاعة الامام علي (عليه السلام) بطاعته ثم بطاعة الخالق (جل وعلا) بقوله:- **((عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " من تولى عليا فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل "))**[4] .

الثالثة : الرواية هي نص من خطبة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في يوم الغدير وجاء فيها نص على خلافة الامام علي (عليه السلام) له وادارة شوؤن المسلمين من بعده ، اذ جعل (صلى الله عليه واله) الامام علي (عليه السلام) بالمقام الذي اختاره الله له ، ثم دعا ربه ان ينصر من يواليه ويطيعه ، ويعادي من يحاربه ويعاديه ويخالفه ويخذله بقوله: **((عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واخذل من خذله ، وانصر من نصره "))**[5] .

الرابعة: الرواية جزء من خطبة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يدعو فيها لمن يلتزم بالولاية لامير المؤمنين علي (عليه السلام) وينصره ويدعو على كل من يبغضه ويخذله بقوله: **((عن علي (عليه السلام) ، قال : أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدي يوم الغدير فقال : " اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله "))**[6] .

الخامسة: حديث الثقلين من ابرز الادلة النقلية لاثبات وجوب الامامة واستمراريتها بعد النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اي انه (صلى الله عليه واله وسلم ترك بعده خليفتين وهما القران والعترة مؤكدا على عدم افتراقهما الى يوم القيامة ، وان على الامة الاسلامية التمسك بهما ان ارادت النجاة من الضلال والهلاك ، ويرادف في معنى التمسك قوله تعالى ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) [7] الاية الشريفة توجب على الامة التبعية المطلقة للخلافة والامامة التي اوصى بها النبي الكريم في حديث الثقلين [8] بقوله **:((عن علي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : " أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين : الثقل الأكبر والثقل الأصغر ، فأما الثقل الأكبر هو حبل فبيد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم ، وهو كتاب الله إن تمسكتم به فلن تضلوا ولن تذلوا أبدا ، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي ، إن الله اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت ذلك لهما فأعطاني ، والله سائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله وأهل بيتي))** [9] .

السادسة: رواية اخرى تثبت ولاية امير المؤمنين (عليه السلام) نص خطبته في محظر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهي الرواية التي القاها على مسامع الاصبغ بن نباته [10] عندما ضربه ابن ملجم عندما طلب منه حديثا لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقال : **((دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما فقال لي : " يا علي انطلق حتى تأتي مسجدي ، ثم تصعد على منبري ، ثم تدعو الناس إليك ، فتحمد الله عز وجل وتثني عليه ، وتصلي علي صلاة كثيرة ، ثم تقول : أيها الناس ! إني رسول رسول الله إليكم ، وهو يقول لكم : ألا إن لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه ، أو ظلم أجيرا أجره " . فأتيت مسجده ،وصعدت منبره ، فلما رأتني قريش ومن كان في المسجد أقبلوا نحوي ، فحمدت الله ، وأثنيت عليه وصليت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة كثيرة ، ثم قلت :أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم ، وهو يقول لكم : ألا إن لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه ، أو ادعى إلى غير مواليه ، أو ظلم أجيرا أجره ..."))** [11] .

السابعة: لم يصمت الامام علي (عليه السلام) عن المطالبة بحقه الذي يثبته حديث الغدير ، فالذي يراجع كتب الحديث والسيرة يجد الكثير من احتجاجاته ومناشداته (عليه السلام) ، وليس ادل على ذلك ما رواه عامر بن واثلة [12] عندما سمعه (عليه السلام) يقول **((لاحتجن عليكم بما لايستطيع عربيكم ولا اعجميكم يغير ذلك))** [13] ، والكثير من الروايات و الخطب الطويلة التي تكشف مدى تأثره وتأسفه بسبب اقصاءه عن حقه ، فنقل لنا ابن عقدة (اربعة روايات) [14] لاحتجاجه على من غصبوا حقه سوف نذكر منها نموذج على احتجاجه على اصحاب الشورى الستة، وبالمقابل اعترافهم بحقه عليهم : **((قال علي (عليه السلام) : إنكم قد اجتمعتم لما اجتمعتم له ، فانصتوا فأتكلم ، فإن قلت حقا صدقتموني ، وإن قلت باطلا ردوا علي ولا تهابوني ، إنما أنا رجل كأحدكم . أنشدكم بالله ، هل فيكم أحد له مثل ابن عمي (صلى الله عليه وآله) ، وأقرب إليه رحما مني ؟ قالوا : اللهم لا ...))** [15] .

الثامنة : والرواية الاخيرة مناشدة أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الرحبة سنة(35 هـ)إن أمير المؤمنين عليه السلام لما بلغه اتهام الناس له فيما كان يرويه من تقديم رسول الله صلى الله عليه وآله إياه على غيره ، ونوزع في خلافته حضر في مجتمع الناس بالرحبة في الكوفة واستنشدهم بحديث الغدير وقد نقل ابن عقدة الرواية عن طريق ابو الطفيل قائلا :((**أن عليا (رضي الله عنه) قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام ، ولا يقوم رجل يقول : نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلا ...فقال علي رضي الله عنه وعنهم : هاتوا ما سمعتم ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأمر بشجرات فسوين وألقي عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلينا ...**)) [16] .

2-الامام الحسن بن علي ت(50هـ/670م)

ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القريشي [17] ،سبط رسول الله ، ثاني الائمة المعصومين (عليهم السلام) ، ولد سنة (3ه) واستلم الخلافة بعد استشهاد ابيه علي بن ابي طالب (عليه السلام) سنة (40هـ/660م) ، إلَّا أن ديدن الأمة في ميلها إلى الأهواء وحب الجاه والمال هما اللذان حالا بينهم وبين الوفاء وليس لشيء عنهم ببعيد ، فمن قبل بايعوا علياً ونكثوا بيعته ، وهم الذين تثاقلوا عن قتال معاوية وأصحابه حين بدأت غاراته تشن على أطراف ولايات أمير المؤمنين [18] ، ذكر الإمام الباقر(عليه السلام) تلك المظلومية وسلسلة الغدر القريشي قائلاً : ((**" ثم بايعوا الحسن بن علي بعد أبيه وعاهدوه ، ثم غدروا به ووثبوا عليه وطعنوه بخنجر في فخذه وانتهبوا عسكره ، وعالجوا خلاخيل [19] أمهات الاولاد، فصالح معاوية وحقن دمه ودم أهل بيته وشيعته وهم قليل حق قليل حتى لم يجد أعوانا**)) [20] .

وذكر اليعقوبي [21] بأن الامام الحسن (عليه السلام) قد أرسل جيشاً قوامه اثنى عشر ألف بقيادة عبيد الله بن عباس ، وأمره بأن يعمل بأمر قيس بن سعد بن عبادة فسار إلى الموصل ، وهناك التقى العسكران ، وحاول معاوية كسب قيس بن سعد إلى جانبه مقابل ألف درهم ، إلَّا أنه رفض ذلك ، إلَّا أنَّ معاوية استطاع كسب عبيد الله بن عباس فصار إليه في ثمانية آلاف من أصحابه ، فاضطر قيس إلى محاربته ، ولم يكتف معاوية في ذلك ، بل دسَّ من يشيع بين عسكر الحسن من يتحدث بأن قيس قد صالح معاوية وصار معه ، وأنه أرسل جماعته لينشروا بين الناس بأن الإمام الحسن قد أجاب معاوية إلى الهدنة ، فاضطرب معسكر الحسن ووثبوا على الإمام وانتهبوا مضاربه وما فيها [22] ، وأن معاوية بدأ بمراسلة رؤساء القبائل في العراق لكسبهم إلى جانبه ، فكان رد هؤلاء الرؤساء أن أجابوا معاوية أن تكون طاعتهم له سراً ، وأنهم حثوه على المسير إليهم ، وضمنوا له تسليم الإمام الحسن إليه عند دنوه من عسكره[23].

ذكر ابن عقدة [24] خطبة ان الامام الحسن بن علي (عليه السلام) البليغة ، اذ ذكر فيها الحاضرين بفضائله و فضائل ابيه امير المؤمنين علي (عليه السلام) واحقيته بالولاية والخلافة وقيادة الامة بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، فاجمع على صلح معاوية ، فلما التقيا قام معاوية خطيبا ، فصعد المنبر وأمر الحسن(عليه السلام) أن يقوم أسفل منه بدرجة ، ثم تكلم معاوية ، ((**فقال : أيها الناس ، هذا الحسن بن علي وابن فاطمة ، رآنا للخلافة أهلا ، ولم ير نفسه لها أهلا ، وقد أتانا ليبايع طوعا . ثم قال : قم يا حسن ؟ فقام الحسن (عليه السلام) فخطب فقال :الحمد لله المستحمد بالآلاء ، وتتابع النعماء...**)) [25] .ومن خلال ما تقدم وما اشارت إليه الرواية يمكن أن نبين الأسباب التي دعت الإمام الحسن(عليه السلام) إلى الهدنة مع معاوية والتي تأتي في مقدمتها استمرار الناس على النهج الخاطئ وهو الغدر والنكث وعدم الالتزام بالبيعة لأهل البيت وخيانة بعض القادة العسكريين وتحولهم إلى جانب معاوية ، وتخاذل الجيش عن نصرته ، وانخداعهم بما كان يبثه معاوية حتى وصل الأمر إلى طعن الإمام الحسن فخذه ، فضلاً عن مراسلة معاوية إلى رؤساء القبائل الذين لم يترددوا في الوقوف إلى جانب معاوية وخذلهم الإمام الحسن، لذا اضطر الإمام الحسن إلى عقد الهدنة مع معاوية وحقن دمه ودم أهل بيته وشيعته [26] .

3-الحسين بن علي (61هـ/680م)

ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي ، سبط رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، وهو ثالث الائمة المعصومين (عليهم السلام) ، ولد سنة 4هـ ، واستشهد في كربلاء يوم عاشوراء وهو ابن ستة

وخمسين سنة [27] ، اقتبس ابن عقدة منه روايتان فيما يخص حديث الولاية نذكر نموذج منهما: **((أن رسول الله (صلى الله عليه (واله) وسلم) قال :" من كنت مولاه فعلي مولاه . . . "))**[28] ، والثانية : **((أن رسول الله (صلى الله عليه (واله) وسلم) أمر يوم غدير خم بدوحات فقممن [29] ، ثم حمد الله وأثنى عليه ، ثم أخذ بيد علي فقال : " من كنت مولاه فعلي مولاه"))** [30].

المحور الثاني // النقل عن الصحابة (رضي الله عنهم)

ان معظم تلك الاحاديث التي وردت في كتاب الولاية جاءت مروية بسلسلة اسناد ، و ما روى عنهم كانوا من الصحابة الاوائل وكبار التابعين ، وهذه تعد من نقاط القوة لكتاب ابن عقدة ومظهرا من مظاهر امانته العلمية كون هؤلاء الاشخاص كانوا ممن حضر و شاهد حادثة الغدير مشاهدة عيانية وكانوا قريبين لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، وقد ذكر منهم (70 صحابيا) وهنا يجب ان نسأل سؤال هل كان عدد رواة حديث الولاية 70 صحابيا فقط ؟ والجواب بالطبع كلا فقد احصى الشيخ الاميني [31] رواة الحديث من الصحابة (110) صحابي ، وهؤلاء من أعاظم الصحابة الذين وصلتنا روايتهم لحديث الغدير ولعل العدد الحقيقي اكثر بكثير وفي طبيعة الحال يستدعى أن تكون رواة الحديث أضعاف مضاعفة ، لأن السامعين الوعاة له كانوا على اقل تقدير مائة ألف ، ومن الطبيعي إنهم حدثوا به عند عودتهم إلى أوطانهم شأن كل مسافر ينبئ عن الأحداث الغريبة التي شاهدها في سفره ، وبالطبع انهم فعلوا ذلك إلا أشذاذ منهم صدتهم الضغائن عن نقله ، والمحدثون منهم وهم العدد الأكبر ، فضلا عن ذلك كان عدد رواة الحديث من التابعين قرابة (84) تابعي ثقة ، يرجح سبب عدم ذكر ابن عقدة لاسماء رواة حديث الولاية اجمالا هو ان الكتاب لم يصلنا كاملا اذ فقدت اجزاء منه ، لان يد الظلم والخبث قد جنت على الكثير من الكتب التي الفت في حق اهل البيت (عليهم السلام) ، والدليل على ذلك ان هناك نصوص لمصادر تاريخية [32] تثبت انه روى فيه الحديث من (105) طريقا ، وسنذكر نماذج من اسماء الصحابة الذين حضروا يوم الغدير ونقل ابن عقدة رواياته عنهم :-

1-سلمان الفارسي (ت36هـ/656م)

صحابي جليل ، اصبهاني [33] الاصل ، عاش عمرا طويلا ، قرأ كتب الفرس والروم ، قصد بلاد العرب ، كان قد استعبد و بيع الى رجل يهودي من بني قريضة ، الى ان جاء الاسلام ، كان قوي البنية ، له مواقف جليلة في الاسلام وقد قال في حقه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :**((سلمان منا اهل البيت))** [34] ، اقتبس ابن عقدة عن طريقه رواية حديث الولاية في يوم الغدير عندما خطب بهم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قائلا:

((" يا أيها الناس إن الله مولاي ، وأنا مولى المؤمنين ،وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم ، من كنت مولاه ... ")) [35] .

2-عمار بن ياسر (ت : 37 هـ / 657 م)

وهو عمار بن ياسر ابن مالك بن أدد بن زيد، وكان عنس يسمى زيدا. يكنى (أبا اليقظان)، وكنية ياسر أبا عمار. ويقال: أبا عبد الله، وكان حليفا لبني مخزوم ، وأمه سمية بنت الخياط[36]، وهو احد الأعيان البدريين و احد السابقين الأولين إلى الإسلام ومن الاصحاب المخلصين لامير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وممن عذب على إسلامه من قبل قريش ، شهد مشاهد رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) ، كلها ،عاش حتى بلغ التسعين واشترك في الجمل وصفين واستشهد في صفين سنة (37هـ) [37] . اقتبس منه ابن عقدة روايتان :

الاولى : تنص على حديث الولاية في يوم الغدير بقوله **((عن عمار بن ياسر ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم يقول : " من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه "))** [38] .

والثانية انه (رضي الله عنه) سمع النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يوصي الناس بولاية الامام علي (عليه السلام) ونص الرواية **((عن عمار بن ياسر ، قال :سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : "**

أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي فإنه من تولاه تولاني ، ومن تولاني تولى الله ، ومن أحبه أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أبغضه أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله)) [39]

3-سعد بن ابي وقاص (55هـ/670م)

ابو اسحاق سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، امه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس ، صحابي ، امير ، فتح العراق ومدائن كسرى ، كان امسرا على الكوفة ايام عمر بن الخطار وبقي لايام عثمان ، توفي في قصر العقيق بالمدينة المنورة و دفن في ارض البقيع سنة(56)[40] ، اقتبس منه ابن عقدة رواية فيما يخص حديث الولاية في يوم الغدير: ((**عن ابن المسيب ، قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن شئ وإني أتهيبك ! قال : سل عما بدا لك ، فإنما أنا عمك . قلت : مقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم فيكم ؟ قال : نعم ، قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالظهيرة ، فأخذ بيد علي فقال : " من كنت مولاه ...))** [41] .

والرواية الثانية كانت في فضائل الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)**: ((عن الحارث بن ثعلبة ،قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها : غزا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوكا فقال له علي : تخلفني ؟ فقال : " يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى " . فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها . وأخرج الناس من المسجد وترك عليا فيه ، فقال له : " علي يحل له ما يحل له " . وقال له يوم غدير خم : " من كنت مولاه فعلي مولاه "))** [42] .

4-عبد الله بن عباس (68هـ/687م)

ابو العباس عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [43] ، ابن عم النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ومن اصحابه ، اشتهر بسعة علمه وفهمه ، كان يلقب بالحبر والبحر وترجمان القرآن [44] ، ولد قبل الهجرة بأربع سنوات ، وتوفي سنة (68هـ) [45] ، اقتبس منه ابن عقدة رواية ((**عن ابن عباس ، قال : أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد علي يوم غدير خم وقال : " من كنت مولاه فعلي مولاه . . . " (46)** .

5-ابو سعيد الخدري (74هـ/693م)

سعد بن مالك بن شيبان بن عبد ثعلبة بن الايجر خدرة بن عوف بن الحارث الانصاري الخدري، كان عالما ومن صحابة النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم روى عنه احاديث كثيرة [47] ، كان ممن شهد بيعة الرضوان ، توفي سنة (74هـ) [48] ، يواصل ابن عقدة جمع روايات الصحابة التي تثبت ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) فاقتبس من ابي سعيد الخدري روايتان في كتابه:

الاولى: ((**عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم غدير خم : " من كنت مولاه فعلي مولاه " ، قالها ثلاث مرات))** [49] .

الثانية: ((**عن سهم بن حصين الأسدي ،قال : قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة -وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرا - قال : فقلت له : هل لك في هذا يعني أبا سعيد الخدري نحدث به عهدا ؟ قال : نعم . قال : فأتيناه فقال : هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة ؟ قال : نعم ، إذا حدثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش ! إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام يوم غدير خم فأبلغ ...))**[50] .

6-جابر بن عبد الله الأنصاري (ت : 78 هـ / 697 م)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كلب بن سلمة صاحب رسول الله e يكنى أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي [51] ، كان ممن شهد بيعة الرضوان [52] ، وشهد بيعة العقبة الثانية، روى الكثير عن النبي محمد وكان مفتي المدينة في زمانه ، لم يشهد أُحد وشهد الخندق توفي سنة (78 هـ / 697 م) عن عمر يقارب السبعين. اقتبس منه ابن عقدة روايتان نقل فيهما نص الخطبة التي القاها النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يوم الغدير :

الرواية الاولى ((**عن جابر (رضي الله عنه) قال : كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع ، فلما رجع إلى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحتهن ، ثم خطب الناس فقال : " أما بعد أيها الناس ، فإني لا أراني إلا موشكا أن أدعى فأجيب ، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون ، فما أنتم قائلون ؟ " قالوا : نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت . قال : " إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض ، وإني مخلف فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي "**)) [53] .

الرواية الثانية ((**عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع ، فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال : " أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ " قالوا : نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت . قال : " إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "**

.ثم قال : " ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ " قالوا : بلى . فقال آخذا بيد مولاه : " من كنت مولاه فعلي مولاه " . ثم قال : " اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ")) [54] .

7-عبد الله بن جعفر (ت : 80 هـ / 703 م)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ، الصحابي الجليل ولد بأرض الحبشة لما هاجر والده إليها في السنة الأولى من الهجرة النبوية المباركة وهو أول من ولد فيها من المسلمين واتى البصرة والكوفة والشام وكان كريماً وسمي ببحر الجود [55] . كان احد الأمراء في جيش الإمام علي عليه السلام يوم صفين زوجه الإمام علي ابنته زينب عليها السلام توفي بالمدينة المنورة سنة (80 هـ / 699 م) [56] ، اقتبس منه ابن عقدة رواية تتضمن نص خطبة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في يوم الغدير ((**حدثني إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم فقال : " من كنت مولاه فعلي مولاه . . . "**)) [57] .

المحور الثالث// النقل عن الصحابيات (النساء) في احاديثه ورواياته

لم يكتف ابن عقدة بالنقل من الصحابة من الرجال بل اعتمد على مجموعة من الصحابيات من النساء المعروفات بوثاقتهن في نقل رواياته وهذه تعتبر من نقاط القوة لرواياته كونهن حاضرات الحادثة ومشاهدات مشاهدة عيانية وممن روين حديث الغدير وفي مقدمتهن فاطمة بنت رسول الله (ص)، وكان عددهن (5 صحابيات) ،ومن ابرز تلك الشخصيات :-

1- فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت الرسول الاعظم محمد (ص) اذ اشار اليها بطرق سند مختلفة ، فعندما اغتصب الخليفة الاول ارض فدك وذكرته بخطبتها المشهورة بحديث الغدير والرواية تنص على ((**أن فاطمة لما أجمع أبو بكر على منعها فدكا وانصرف عاملها منها ، لاثت خمارها ، ثم أقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها ، تطأ ذيولها ، ما تخرم مشية رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، حتى دخلت على أبي بكر ، وقد حفل حوله المهاجرون والأنصار ، فنيطت دونها ملاءة ، ثم أنت أنة أجهش لها القوم بالبكاء ، ثم أمهلت حتى هدأت فورتهم ، وسكنت روعتهم ، وافتتحت الكلام ، فقالت :" أبتدئ بالحمد لمن هو أولى بالحمد والمجد والطول " ثم قالت : " الحمد لله على ما أنعم ، وله الشكر على ما ألهم ، والثناء على ما قدم ، من عموم نعم ابتدأها ، وسبوغ آلاء أسداها ، وإحسان منن والاها ، جم عن الاحصاء عددها ، ونأى عن المجازاة أمدها ،... ثم ولت ، فأتبعها رافع بن رفاعة الزرقي ، فقال لها : يا سيدة النساء ، لو كان أبوالحسن تكلم في هذا الأمر وذكر للناس قبل أن يجري هذا العقد ، ما عدلنا به أحدا . فقالت له بردنها : " إليك عني ، فما جعل الله لأحد بعد غدير خم من حجة ولا عذر " . قال : فلم ير باك ولا باكية كان أكثر من ذلك اليوم ، وارتجت المدينة ، وهاج الناس ، وارتفعت الأصوات ... الى ان قالت : أنسيتم قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبدأ**

بالولاية : " أنت مني بمنزلة هارونمن موسى " وقوله " إني تارك فيكم الثقلين . . . " ؟ ! ما أسرع ما أحدثتم ! وأعجل مانكصتم)) [58] .

ورواية اخرى عنها (عليها السلام) ((لما بلغ فاطمة (عليها السلام) إجماع أبي بكر على منع فدك...))[59] .

والاحالة الاخرى: **((عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) قالت :سمعت أبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول ، وقد امتلأت الحجرة من أصحابه :أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا وإني مخلف فيكم كتاب ربي (عز وجل) وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الحوض فأسألكم ما تخلفوني فيهما))** [60] .

2-الاحالة الثانية فهي لاخت الامام علي (عليه السلام) ام هانئ بنت ابي طالب **((رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقممن ، ثم قام خطيبا بالهاجرة فقال : " أما بعد أيها الناس ... "))** [61] .

3- نقل في الاحالة الثالثة عن زوجة النبي محمد (ص) ام سلمة هند بنت امية المخزومية وتنص الرواية **((أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي (رضي الله عنه) بغدير فرفعها حتى رأينا بياض إبطه ، فقال : " من كنت مولاه ... "))** [62]

ورواية اخرى **((قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : " إني مخلف فيكم الثقلين : كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي " ، ثم أخذ بيد علي فقال : " هذا مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يتفرقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألهما ما خلفتم فيهما "))** [63] .

4- اما الاحالة الرابعة فهي عن زوجة النبي محمد (ص) عائشة بنت ابي بكر وتنص الرواية **((أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : " من كنت مولاه فعلي مولاه . . . "))** [64] .

اما فاطمة بنت حمزة [65] واسماء بنت عميس الخثعمية [66] فقد وردت اسمائهن في المصادر [67] من بين الرواة الذين نقلوا حديث الغدير ولكن اعثر -حسب اطلاعي - على رواياتهن.

الهوامش

1( )للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3، ص13-20؛ ؛ ابن حنبل ، فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب 0عليه السلام) ، ص137؛البخاري ، التاريخ الكبير، ج6، ص259؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ج6، ص191-192؛ ابو نعيم ، معرفة الصحابة ، ج4، ص1986؛ البري، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، ج2، ص191-193.

2( ) ابن عقدة ، الولاية، ص156، ص157، ص158، ص158 -159، ص159، ص160-161، ص163 -165، ، ص196- 197.

3( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص156؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج38، ص240

4( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص157؛ الطوسي ، الامالي ، ص336؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج42، ص241؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ، ج16، ص620.

5( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص158 ؛ الصدوق ، الامالي ، ص428؛ الكليني، الكافي ، ج1، ص294 ؛ عيون اخبار الرضا ، ج2، ص52.

6( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص158-159؛ الصدوق ، الامالي ، 437؛ الشريف المرتضى ، رسائل الشريف المرتضى ، ج4، ص130.

7( ) سورة ال عمران ، جزء من الاية 103.

8( ) ينظر: السلمي ، تفسير السلمي ، ج1، ص118؛ الطباطبائي ، تفسير الميزان، ج3، ص378.

9( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص160-161.

10( ) الاصبغ بن نباته بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم من بني ثقيف التميمي ،الحنضلي ،الكوفي ، كان من اصحاب الامام علي (عليه السلام) شهد صفين معه ، ومن شرطة الخميس ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص247؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج4، ص1927-1929.

11( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص160-161.

12( ) أَبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحيش بن جزي بن سعد بن ليث الكناني ، ولد عام 3هـ، صحب النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ثمانية سنوات ،توفي بالمدينة ؛ينظر ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج6، ص129-130ابن خياط، الطبقات ، ج1، ص216.

13( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص172.

14( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص163-165 ،ص166-178، ص196-197 ، ص236-237.

15( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص163-165؛ الطوسي ، الامالي ، ص 554 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج31، ص366؛ البحراني، غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام ، ص322.

16( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص196-197؛ الاميني ، الغدير ، ج1، ص166؛ العسكري ، حديث الثقلين، ص11.

17( ) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج2، ص286.

(18)ينظر: الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، ج4، ص 1149-150 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج2، ص727-729 ؛ ابن العديم ، ج1، ص23 ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج1، ص34.

(19) الخلخال الذي تلبسه المرأة ، تخلخلت المرأة أي لبست الخلخال (الحجل)في ساقها ، وخلخل العظم اخذ ما عليه من اللحم ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 11 / 221 .

(20) الهلالي ، كتاب سليم بن قيس، ص188؛ المجلسي، بحار الأنوار ، 27 / 212 .

21( ) تاريخ اليعقوبي ، ج1، ص194.

(22) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ، 165 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11 ، ص135 .

(23) الدينوري ، الأخبار الطوال ج1 ،ص 216 – 218 .

24( ) الولاية ، ص182.

25( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص182-189.

(26) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ،ص 167 ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، 349 .

27( ) العجلي، تاريخ الثقات ، ج1، ص301؛ النيسابوري ، الكنى والاسماء ، ج1، ص251؛ الرازي ، الذرية الطاهرة النبوية ، ج1، ص84؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ج3، ص55؛ الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج1، ص73؛ البخاري ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ج1، ص169.

28( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص190.

29( ) قمم الشئ قما اي كنسه ، والقمامة الكناسة ؛ ابن منظور، لسان العرب ، ج12، ص493.

30( )ابن عقدة ، الولاية ، ص190.

31( ) الغدير ، ج1، ص14.

32( ) الطوسي ، الرسائل العشر ، ص134؛ ابن جبر ، نهج الايمان ، ص113؛ المازندراني ، شرح أصول الكافي ، ج6، ص121؛ البحراني ، كشف المهم في طريق خبر غديرخم ، ص44؛ الخوئي ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، ج2، ص378؛ البهبهاني ، مصباح الهداية في إثبات الولاية ، ص337.

33( ) وهي مدينة بأرض فارس وهي مدينة مشهورة من اعلام المدن واعيانها ، حدودها كانت ما بين أطراف همدان و نهاوند إلى أطراف كرمان ، أصبهان اسم مركّب لأن الأصب البلد بلسان الفرس، وهان اسم الفارس ، ولأصبهان وهي مدينتان يقال لإحداهما: جي ، والمدينة الأخرى يقال لها: اليهودية ، وأهلها أخلاط من الناس وعربها قليل، وأكثر أهلها عجم من أشراف الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا إليها من الكوفة والبصرة من ثقيف ، وتميم ، وبني ضبة ، وخزاعة ، وبني حنيفة ، ومن بني عبد القيس وغيرهم ؛ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ج1، ص85-86؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج1، ص206-209.

34( ) البري ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، ج2، ص81.

35( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص199.

(36) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3،ص183؛ العيني ، ، عمدة القارئ ، ج 16 ، ص 179 .

37( ) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج1، ص156، ص160، ص173.

38( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص191-192.

39( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص192.

40( ) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3، ص101-103؛ ابن خياط ، طبقات خليفة بن خياط ، ج1، ص214؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج4، ص43؛ ابن قانع ، معجم الصحابة ، ج1، ص247؛ ابي نعيم ، معرفة الصحابة ، ج1، ص130-133.

41( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص155.

42( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص179.

43( ) العجلي ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ج2، ص40-42؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ج5، ص116.

44( ) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج2، ص279؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ص155.

45( ) ابن حبان ، الثقات ، ج3، ص207

46( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص190.

47( ) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج3، ص475؛ البغوي ، معجم الصحابة ، ج3، ص18؛ البخاري ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ج1، ص302.

48( ) الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج1، ص193.

49( ) الهلالي ، كتاب سليم ، ج2، 828؛ ابن عقدة ، الولاية ، ص214؛ الكليني ، الكافي ، ج1، ص290.

50( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص215-216.

51( ) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج1، ص248.

(52) بيعة الرضوان : هي البيعة التي بايع فيها المسلمين رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) تحت الشجرة عندما بلغ الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم)، أن عثمان قد قتل على يد المشركين وكان قد أرسله إلى قريش ليبلغهم أنهم لم يأتوا إلى مكة للحرب وإنما زائرين لهذا البيت. ينظر : ابن سيد الناس ، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، ج2 ، 724.

53( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص218.

54( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص218-219.

(55) ابن الأثير، أسد الغابة، ج3،ص 143؛ ابن حجر، الإصابة، ج4، ص 35.

(56) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج1 ،ص 209.

57( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص191.

58( ) الطبري ، دلائل الامامة ، ص110 –ص125.

59( ) الطبري ، دلائل الامامة ، ص109.

60( ) القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى ، ج1، ص124.

61( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص245.

62( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص244- ص245.

63( )ابن عقدة ، الولاية ، ص244.

64( )ابن عقدة ، الولاية ، ص243.

65( ) فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، أمها سلمى بنت عميس ، تكنى أم الفضل ، ذكر الدارقطني في كتاب الاخوة يقال لها أم أبيها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد وأخرج بن أبي عاصم من طريق أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة عن علي قال أهدى إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حلة استبرق فقال اجعلها خمرا بين الفواطم فشققتها أربعة أخمرة خمارا لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخمارا لفاطمة بنت أسد وخمارا لفاطمة بنت حمزة ولم يذكر الرابعة لعلها فاطمة امرأة عقيل ، ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج8، ص271.

66( ) أَسماء بنت عميس بن كعب بن ربيعة الخثعمية ، احدى النساء المؤمنات ، تزوجت من جعفر بن ابي طالب فولدت له عبدالله وعون ومحمد ، وبعد مقتله تزوجت من ابو بكر الصديق فولدت له محمد عام حجة الوداع ، وبعد وفاته تزوجت من الامام علي (عليه السلام) فولدت له يحيى ، روى عنها كبار الصحابة نذكر منهم سعيد بن المسيب ، عبد الله بن شداد ، ، عطاء بن رباح ، الشعبي ، وغيرهم الكثير ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج3، ص24؛ ابو نعيم ، معرفة الصحابة ، ج6، ص3255-3256.

67( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص255؛ ابن طاووس ، الطرائف في معرفة ائمة الطوائف ، ص141؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج37، ص183؛ الاميني ، الغدير ، ج1، ص58؛ الشاهرودي ، مستدرك سفينة البحار ، ج8، ص257؛ البحراني ، كشف المهم في طريق خبر غدير خم، ص43.

قائمة المصادر

-ابن الاثير ،أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، (ت: 630هـ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، ط1، دار الكتب العلمية ، 1415هـ

- اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر – بيروت .

-البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام ،تحقيق : السيد العلامة علي عاشور ، د.ط ، د.ت

-البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، (ت: 256هـ) ، التاريخ الكبير ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن .

-البخاري الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر (ت: 398هـ) ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق: عبد الله الليثي ،ط1، دار المعرفة – بيروت ، 1407ه

-ابن حبان (ت354)، الثقات ، ط1 ، المطبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية . بحيدر آباد الدكن الهند ،1393ه.

-ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت: 852هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1415 هـ .

-ابن حنبل ، فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رض) ، الناشر : من مخطوطات موقع مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث ، الناسخ : مجهول ، تاريخ النسخ : 1063 ، عدد الأوراق : 60 .

-ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: 240هـ) ،طبقات خليفة بن خياط ، المحقق: سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر، 1414 هـ .

-الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، (ت: 327هـ) ، : الجرح والتعديل ، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1271 هـ .

-الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر (ت: 379هـ) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، المحقق: عبد الله أحمد سليمان الحمد ، ط1، دار العاصمة – الرياض ، 1410ه.

-ابن سعد ،أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت: 230هـ) ،الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1410 هـ .

-السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت: 562هـ) ، الأنساب ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط1، مطبعة الخيام ، قم، 1382 هـ .

-الشريف المرتضى ت : 436 ، رسائل الشريف المرتضى ، تحقيق : تقديم : السيد أحمد الحسيني ، مطبعة سيد الشهداء ،قم ، 1405

-الصدوق ، الامالي ، قسم الدراسات الاسلامية ، ط1، الناشر: دار الثقافة ، قم ،1417هـ.

-ابن طاووس ، (ت : 664)، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ، ط1 ، 1399 ه.

-السيد الطباطبائي(ت : 1402)، تفسير الميزان ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،قم المشرفة.

-الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت: 310هـ) ، تاريخ الأمم والملوك ، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت .

-الطوسي ، الامالي ،تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الناشر: دار الثقافة ، قم ،1414هـ.

-العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (ت: 261هـ) ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم ، ط1 ، مكتبة الدار ، السعودية ، 1405 .

-ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين (ت: 660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، المحقق: سهيل زكار، دار الفكر.

- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ/1175م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،(1415 هـ / 1995 م).

-العسكري ، نجم الدين (ت : 1390)، حديث الثقلين ، ط4 ، مطبعة الآداب - النجف الأشرف.

- ابن عقدة ، احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي (ت :333 هـ/944م) ، الولاية ، تحقيق : عبد الرزاق بن محمد حسين ، (د.ط) ، (د.مط) ، (د.م) ، (1421هـ/2000م).

- القندوزي (ت : 1294 هـ/1877م) ، ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني ، ط1 ، دار الأسوة للطباعة والنشر ، (د.م) ، (1416هـ/1995م) .

- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط1، دار هجر والإعلان ، 1418هـ.

-كحالة ، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب (ت: 1408هـ) ، معجم المؤلفين ، ط1،دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

-الكليني ، محمد بن يعقوب بن إسحاق ، الكافي الرازي (ت 329 ه) صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري ، ط3، دار الكتب الاسلامية ، طهران .

-المجلسي، محمد باقر ت(1111هـ) ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، الناشر مؤسسة الوفاء ، ط2، بيروت، 1403ه.

-المرعشي (1411هـ)، شرح إحقاق الحق ، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، ايران.

-ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ) ، لسان العرب ، ط3 دار صادر – بيروت ، 1414 هـ .

-ابي نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: 430هـ) ، معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ط1، دار الوطن ، الرياض ، 1419 هـ .

-الهلالي ، سليم بن قيس ت(76)هـ ، كتاب سليم بن قيس ، تحقيق : محمد باقر الأنصاري الزنجاني ط1 ، المطبعة : نگارش ، ايران ، 1422 ه.

-النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت: 261هـ) ، الكنى والأسماء ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، ط1، السعودية ، 1404هـ.

- اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: بعد 292هـ/904م) ، البلدان ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ،(1422 هـ/2001م).

Source list

- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad al-Jazari, (d.: 630 AH), Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawgoud, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1415 AH

Al-Labab fi Tahdheeb al-Ansab, Dar Sader, Beirut.

Al-Bahrani, The Goal of Maram and the Argument of Dispute in the Appointment of the Imam, investigation: Sayyid Allama Ali Ashour, Dr. I, Dr. T.

-Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira, (T.: 256 AH), The Great History, Edition: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan.

-Al-Bukhari Al-Kilabadhi, Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr (deceased: 398 AH), guidance and guidance in knowing the people of trust and payment, investigator: Abdullah Al-Laithi, 1st edition, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1407 AH

-Ibn Hibban (T. 354), Al-Thiqat, 1st edition, Al-Mutaba'ah: The Ottoman Knowledge Department Council. Hyderabad, Deccan, India, 1393 AH.

-Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali al-Asqalani (d.: 852 AH), the injury in distinguishing the Companions, investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1415 AH.

- Ibn Hanbal, The Virtues of the Commander of the Faithful, Ali Ibn Abi Talib (may God be pleased with him), the publisher: From the manuscripts of the Al-Faqih Al-Amili Center for the Revival of Heritage website, the transcriber: unknown // Copy date: 1063 // Number of leaves: 60.

- Ibn Khayyat, Abu Amr Khalifa bin Khayyat bin Khalifa Al-Shaibani Al-Asfari Al-Basri (d.: 240 AH), Tabaqat Khalifa bin Khayyat, investigator: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1414 AH.

Al-Razi, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi (deceased: 327 AH), Al-Jarh wa'l-Ta'deel, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1271 AH.

Al-Rubaie, Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Rabia bin Suleiman bin Khalid bin Abdul Rahman bin Zabr (deceased: 379 AH), the history of the birth and deaths of scholars, investigator: Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamad, 1st edition, Dar Al-Asima - Riyadh, 1410 AH.

- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea (d.: 230 AH), Al-Tabaqat Al-Kubra, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1410 AH.

Al-Samani, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Marwazi (d.: 562 AH), genealogies, investigator: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami, 1st edition, Al-Khiyam Press, Qom, 1382 AH.

- Al-Sharif Al-Murtada, T: 436, The Letters of Al-Sharif Al-Murtada, investigation: Presented by: Al-Sayyid Ahmed Al-Husseini, Sayyid Al-Shuhada Press, Qom, 1405

Al-Saduq, Al-Amali, Department of Islamic Studies, 1st Edition, Publisher: Dar Al-Thaqafa, Qom, 1417 AH.

- Ibn Tawoos, (T.: 664), Al-Tarif fi Ma'rifat al-Tawa'if Doctrines, 1st edition, 1399 AH.

- Al-Sayyid Al-Tabatabai (T.: 1402), Tafsir Al-Mizan, Islamic Publishing Institution affiliated to the Teachers' Association, Qom Al-Mosharafa.

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar (deceased: 310 AH), History of Nations and Kings, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut.

- Al-Tusi, Al-Amali, investigation: Department of Islamic Studies, Al-Bethah Institution for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Publisher: Dar Al-Thaqafa, Qom, 1414 AH.

-Al-Ajli, Abu Al-Hassan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Kufi (deceased: 261 AH), knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and among the weak, and mentioning their doctrines and news, investigator: Abdul Aleem Abdul Azim, 1st edition, Al-Dar Library, Saudi Arabia, 1405.

- Ibn Al-Adim, Umar bin Ahmed bin Hebat Allah bin Abi Jarada Al-Aqili, Kamal Al-Din (T.: 660 AH), in order to demand the history of Aleppo, investigator: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr.

- Al-Askari, Najm Al-Din (T: 1390), Hadith Al-Thaqlain, 4th Edition, Al-Adab Press - Al-Najaf Al-Ashraf.

-Ibn Katheer, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (deceased: 774 AH), The Beginning and the End, investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Dar Hajar and Al-An'an, 1418 AH.

Kahaleh, author: Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb (d.: 1408 AH), Lexicon of authors, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

- Al-Kulaini, Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq, Al-Kafi Al-Razi (d. 329 AH), corrected and commented on by Ali Akbar Al-Ghafari, 3rd edition, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Tehran.

- Al-Majlisi, Muhammad Baqir T. (1111 AH), Bihar Al-Anwar Al-Jameh, The Pearls of the News of the Immaculate Imams, the publisher, Al-Wafaa Foundation, 2nd edition, Beirut, 1403 AH.

-Al-Marashi (1411 AH), Explanation of Ihqaq Al-Haq, investigation: Al-Sayed Shihab Al-Din Al-Marashi Al-Najafi, Publications of the Grand Ayatollah Al-Marashi Al-Najafi Library, Iran.

-Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (deceased: 711 AH), Lisan Al-Arab, 3rd Edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH.

-Abi Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani (deceased: 430 AH), Knowledge of the Companions, investigation: Adel bin Youssef Al-Azzazi, 1st edition, Dar Al-Watan, Riyadh, 1419 AH.

- Al-Hilali, Salim bin Qais, T. (76) AH, the book of Salim bin Qais, investigation: Muhammad Baqir Al-Ansari Al-Zanjani, 1st edition, the printing house: Nagarsh, Iran, 1422 AH.

Al-Nisaburi, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi (deceased: 261 AH), nicknames and names, investigator: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, 1st edition, Saudi Arabia, 1404 AH.